

دور مديري المدارس في دعم توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين في محافظة دمشق

ميرنا غسان كنجو* د محمود علي محمد**

(الإيداع: 7 كانون الثاني 2025، القبول: 13 آيار 2025)

الملخص

هدف هذا البحث إلى تعرّف دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين، وأثر متغيري (نوع المدرسة، موقع المدرسة) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتصميم استبانة تألفت من (20) عبارة توزعت على محورين هما: المهام الإدارية، والمهام الفنية، وتكونت عينة البحث من (493) مُدرساً ومُدرسة في المدارس المهنية في محافظة دمشق، وقد توصل البحث إلى أن درجة تنفيذ المديرين للمهام الإدارية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية مرتفعة، وأن درجة تنفيذ المديرين للمهام الفنية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية منخفضة، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية وفق متغير نوع المدرسة لصالح المدارس الصناعية، ووفق متغير موقع المدرسة لصالح المدارس الواقعة في مركز المدينة، وبناء على ذلك قدم البحث عدد من المقترحات منها تنفيذ دورات تدريبية محلية لمديري المدارس المهنية بهدف تعريفهم بالمهام الإدارية والفنية المنوطة بهم فيما يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.

- الكلمات مفتاحية: الوسائل التعليمية، الأجهزة المخبرية، المدارس المهنية.

*طالبة الدكتوراه - قسم أصول التربية- كلية التربية -جامعة دمشق.

**الأستاذ - قسم أصول التربية - كلية التربية -جامعة دمشق

The Role of School Principals in Supporting The Use of Educational Tools and Laboratory Equipment in Vocational Schools from The Perspective of Teachers in Damascus Governorate.

Mirna Ghassan Kanjo*

Dr. Mahmoud Ali Mohamed**

(Received : 7 January 2025, Accepted : 13 April 2025)

Abstract :

This research aims to identify the role of school principals in using educational aids and laboratory equipment in vocational schools from the teachers' point of view, and the impact of the variables (school type, school location) on that. In order to achieve the research objectives, the descriptive approach was used and a questionnaire was designed consisting of (20) statements distributed over two axes: administrative tasks and technical tasks. The research sample consisted of (493) male and female teachers in vocational schools in Damascus Governorate. The research concluded that the degree of principals' implementation of administrative tasks related to the use of educational aids and laboratory equipment in vocational schools is high, and that the degree of principals' implementation of technical tasks related to the use of educational aids and laboratory equipment in vocational schools is low. The research also concluded that there are statistically significant differences between the average scores of the research sample members' responses to the questionnaire on the role of school principals in using educational aids and laboratory equipment in vocational schools according to the school type variable in favor of industrial schools, and according to the school location variable in favor of schools located in the city center. Accordingly, the study presented a number of proposals, including the implementation of local training courses for vocational school principals with the aim of familiarizing them with the administrative and technical tasks assigned to them regarding the use of educational methods and laboratory equipment.

Keywords: Educational aids, laboratory equipment, vocational schools.–

*PhD student – Department of Fundamentals of Education – Faculty of Education – University of Damascus.

**Professor – Department of Fundamentals of Education – Faculty of Education – University of Damascus

- مقدمة:

يتفق الباحثون في التربية وطرائق التدريس أن الوسائل التعليمية جزءاً رئيساً من العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف المراحل الدراسية، وذلك نظراً للفوائد الجمة التي تقدمها من إثارة دافعية المتعلمين والمحافظة على انتباههم ومراعاة أنماط تعلمهم والفروق الفردية بينهم وتنمية الميول الإيجابية نحو المادة المتعلمة وغيرها من الميزات العديدة التي تهدف في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف التعليمية على النحو الأمثل.

وتتعاظم أهمية الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في مدارس التعليم المهني حيث يتطلب من المدرسين ربط المعارف النظرية بالتطبيقات العملية؛ إذ يتوجب عليهم تزويد الطلبة بمهارات عملية من خلال تدريبهم على العديد من الأجهزة وذلك بهدف إعدادهم لسوق العمل،

فإن مساعدة الطلبة على التأقلم بفعالية في ظل عالم يتأثر بشكل متزايد بتطور تقنيات التعليم يتطلب منهجاً تربوياً يركز على التفكير، التواصل، التعاون، والإبداع. وعليه، فإن الفجوة في امتلاك المهارات بين الذين يستطيعون والذين لا يستطيعون التكيف مع التقنيات الحديثة سوف تزيد مع الوقت، وهنا يأتي دور المدرسة كجهة تربوية في توفير تعليم مستمر يساعد الأفراد على بناء مهاراتهم المستقبلية، وبالتالي تمكنهم من المساهمة الفاعلة في المجتمع؛ إذ يعد التعلم المهني العنصر الاستراتيجي والمكون الأساسي لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلبة في كافة القطاعات؛ لأنه المصدر الرئيسي في توفير العمالة الفنية المدربة على أسس تكنولوجية علمية وعملية؛ لذلك تسعى الإدارة المدرسية للتعلم المهني إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من خلال توفير التعليم والتدريب التقني، من أجل الوصول إلى نظام تعليم تقني يمتاز بالكفاءة العالية، والفاعلية والارتباط بحاجات سوق العمل، والمرونة والاستدامة،

ومع التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة فقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسع مجال وظائفها، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسير شؤون المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة تقتصر على العناية بالنواحي الإدارية، بل أصبحت تعنى بالنواحي الفنية وبكل ما يتصل بالعاملين في المدرسة، وبالمناهج وطرائق التدريس والنشاط المدرسي والإشراف الفني (عطوي، 2014، 11)، بالإضافة إلى توفير فرص النمو للمعلمين، وإثراء المناهج الدراسي، وتحسين تنفيذه وإجراء الدراسات والبحوث، ودراسة وتحليل خطط المواد الدراسية، وتوظيف أساليب وأدوات التدريب والنمو المهني، وإيجاد نظام للتقويم المستمر لأداء العاملين في المدرسة، وتحسين وتطوير أساليب أدوات القياس والتقويم، وإقامة نظام فعال للتقويم التكويني و النهائي (العمارة، 2002، 45)،

وبالتالي فإن من أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها مديرو المدارس المهنية هو تصميم وتنفيذ أساليب فعالة لمساعدة المعلمين والطلبة على توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، بحيث تدمج بشكل فعال مع المناهج المدرسية من خلال ربط خطط التكنولوجيا برسالة المدرسة، (الجيوسي، 2023، 5)، وهذا ما أكد عليه تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) 2021 أن مديري التعليم المهني لديهم أدوار إضافية مقارنة بأقرانهم في التعليم العام من حيث تكييف محتويات التعلم من أجل مواكبة وتيرة التطور التكنولوجي واحتياجات سوق العمل المتغيرة، كما أكدت توصيات العديد من المؤتمرات مثل مؤتمر القيادة و الإدارة التربوية (المملكة العربية السعودية، 2022)، والمؤتمر الدولي الأول للقيادة المدرسية (الإمارات العربية المتحدة، 2023)، و مؤتمر الإبداع في التعليم والقيادة التربوية (المملكة العربية السعودية، 2023)، و على أن مديري المدارس المهنية يجب أن يقوموا بدور رئيس في استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في أثناء القيام بمهام التخطيط والتوجيه والمتابعة والتقويم بحيث يتم ضمان الاستخدام الأمثل لها وتوظيفها في تحقيق أهداف المدارس المهنية.

1- مشكلة البحث:

تعد الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية من ركائز التعليم المهني نظراً للدور الذي تقوم به في تحقيق أهداف هذا النمط من التعلم، وتكتسب الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في التعليم المهني أهمية كبيرة كونها تربط المعلومات والمعارف النظرية بالتطبيق العملي، وتتمى مهارات التفكير لدى الطلبة، وتكسبهم مهارات عملية في مجال تخصصهم، و نتيجة لأهمية هذه الوسائل وميزاتها فقد سعت وزارة التربية إلى تزويد المدارس المهنية بالأجهزة فقد زودت وزارة التربية والتعليم المدارس المهنية بالأجهزة والآلات الخاصة بالتدريب وجهزت المدارس بكل ما يلزمها من معدات، كما رصدت ميزانيات ضخمة نسبياً لتجهيز تلك المدارس بمختلف التقنيات التعليمية اللازمة للعملية التعليمية والتربوية من قبيل الحواسيب و أجهزة الاسقاط الحديثة والأجهزة السمعية البصرية واللوحات التعليمية والحقائب المخبرية وغيرها من التقنيات التعليمية الآلية وغير الآلية، كما تم تجهيز المدارس بالأجهزة المخبرية اللازمة لتعلم مختلف المهن التي تحتويها المدارس المهنية، بالإضافة إلى تنفيذ دورات تدريبية بشكل دوري للمدرسين والمعلمين على استخدام هذه التقنيات التعليمية والأجهزة المخبرية،

واستخدام تلك الوسائل والأجهزة المخبرية يتطلب تضافر جهود جميع العاملين في المدرسة من إداريين ومدرسين، فقد أكدت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ايجر (Ugur, 2019)، ومؤمن (2018)، والجيوسي (2023)، ومصطفى (2024)، وقصصصي (2024) على أن الإدارة المدرسية تقوم بأدوار مهمة في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، وهذه الأدوار يمكن تصنيفها إلى إدارية وفنية.

إلا أنه ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي فقد لاحظت وجود تباين واضح في قيام مديري المدارس بأدوارهم في مجال توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية؛ ولاسيما في المدارس المهنية؛ ما دفعها إلى إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى التحديد الاولي لدور مدير المدرسة في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، شملت مقابلات مع (10) من المدرسين في المدارس المهنية، وتضمنت أسئلة حول المهام التي يقوم بها مدير المدرسة في مجال توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية شملت (10) من المدرسين في المدارس المهنية؛ بينت نتائجها أن (60%) من المديرين يقتصر دورهم على المهام الإدارية مثل المشاركة في الجرد للوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، و(20%) منهم فقط يشاركون بالمهام الفنية مثل تركيب الوسيلة أو الجهاز أو تجريبه، و(20%) قلما يشاركون بأي مهام تتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية

بناءً على نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين؟

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على أهمية دور مدير المدرسة في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث مديري المدارس على تعريفهم بدورهم في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث في تقييم أداء مديري المدارس فيما يتعلق بدورهم في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في ذلك.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية من خلال اتخاذ الإجراءات التي من شأنها تطوير توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.

3- أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى تعرف دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين، ومنه يتفرع الأهداف الآتية:
- تعرّف درجة تنفيذ مديري المدارس للمهام الإدارية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
 - تعرّف درجة تنفيذ مديري المدارس للمهام الفنية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
 - تعرّف دلالة الفروق في دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير نوع المدرسة (صناعية، تجارية، نسوية)
 - تعرّف دلالة الفروق في دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير منطقة المدرسة (مركز المحافظة، الضواحي أو المناطق).

4- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين؟
ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما درجة تنفيذ مديري المدارس للمهام الإدارية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية؟
- ما درجة تنفيذ مديري المدارس للمهام الفنية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية؟
- هل توجد فروق في دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير نوع المدرسة (صناعية، تجارية، نسوية)
- هل توجد فروق في دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين وفق متغير منطقة المدرسة (مركز المحافظة، الضواحي أو المناطق).

5- متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة:
- نوع المدرسة: صناعية، تجارية، نسوية.
- موقع المدرسة: مركز المحافظة، ضواحي أو مناطق.
- المتغير التابع: استجابات أفراد عينة البحث على محوري الاستبانة (المهام الإدارية لمدير المدرسة المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، المهام الفنية لمدير المدرسة المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية).

6- فرضيات البحث:

- تم اختبار الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير نوع المدرسة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير موقع المدرسة.

7- حدود البحث:

- الحدود العلمية: دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية.
- الحدود المكانية: محافظة دمشق.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 2024 – 2025.
- الحدود البشرية: المدرسون في المدارس المهنية.

8- منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على عينة من المدرسين في المدارس المهنية بهدف تعرف دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.

9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية: الأدوات والوسائل والأساليب والوسائط المستخدمة في عملية التدريس ونقل المعلومات لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية كفاية (شليبي، 2018، 214). وتعرف إجرائياً بأنها المواد والمعدات والأدوات والأجهزة التي توزعها مديرية التربية على مدارس التعليم المهني وتجهز بها مخابر هذه المدارس لاستخدامها في التدريس وتدريب الطلبة من خلالها بهدف تسهيل عملية التعلم وربط النظري بالعملية وإجراء التطبيقات العملية.
 - التعليم المهني: هو نمط من التعليم النظامي، الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات اليدوية والمعرفة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية وغيرها، بعد فترة (3) سنوات تعقب مرحلة التعليم الأساسي (النظام الداخلي لمدارس التعليم لمهني، وزارة التربية).
 - الدور: مجموعة من الأعمال يمارسها الشخص نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث تغيير (الصريرية، وأبو حميد 2016 ، 1488)
 - مدير المدرسة: يعرف إجرائياً بأنه الشخص المكلف من قبل الإدارة التربوية بإدارة المدرسة المهنية بناء على معايير وشروط تحددها وزارة التربية.
- #### 10- الدراسات السابقة:
- دراسة سنكار (2013 - Sincar): بعنوان التحديات التي تواجه مديري المدارس في مجال القيادة التكنولوجية

- Challenges facing school principals in the field of technology leadership

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف التحديات التي تواجه مديري المدارس في مجال القيادة التكنولوجية. اشتملت عينتها على ستة من مديري المدارس في منطقة جنوب شرق تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي إذ تم جمع البيانات من خلال المقابلات المباشرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن مديري المدارس يواجهون تحديات عندما يمارسون أدوارهم في القيادة التكنولوجية، حيث اشتملت على البيروقراطية وتحدي التغيير والأفكار الابتكارية و قلة التدريب.

- دراسة مؤمن (2018) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (29) مدير ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها لتعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها تعزى للمتغير المؤهل العلمي، والخبرات المختلفة.

دراسة ايجر (Ugur, 2019) بعنوان القيادة والتدريس باستخدام التكنولوجيا: وجهة نظر مديري المدارس.

Leading and Teaching with Technology: School Principals' Perspective

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير مديري المدارس الثانوية في تنظيم واستخدام التكنولوجيا بفعالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تألفت عينة الدراسة من (10) مشاركين من مديري المدارس الثانوية عملوا جميعاً، ويمتلكون سنوات خبرة في التعليم تتراوح من 18 إلى 39 سنة في مدارس سكاريا وإزميت واسطنبول، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان من أهمها: أن المديرين بحاجة إلى أن يصبحوا أكثر دراية بتطبيقات التكنولوجيا في مدارسهم، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون التطوير المهني في المهارات التقنية أكثر توفراً ومرونة لمديري المدارس، ليصبحوا رواداً في مجال التكنولوجيا يتمتعون برؤية أكبر في البيئة التعليمية الرقمية.

- دراسة الجبوسي (2023) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (177) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي تُعزى لمتغيرات المنطقة التعليمية، جنس المدرسة، جنس المستجيب، مجال التخصص، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

- دراسة مصطفى (2024) بعنوان: دور المدير التنفيذي في المدرسة ورئيسها في مقاطعة الكويت المفرق وعلاقتها بالشخصية الجديدة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تمكين المعلمين تكنولوجياً في محافظة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (403) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور فاعل للإدارة المدرسية في تمكين المعلمين والمعلمات في ظل تكامل التعليم والتعلم في النظام التعليمي، ويظهر ذلك في استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التمكين التكنولوجي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور

التمكن التكنولوجي تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة.

- دراسة قصصية (2024) بعنوان دور مديري المدارس في توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بإجراء مقابلات مع (30) معلم ومعلمة من المدارس داخل الخط الأخضر، وأظهرت نتائج هذه المقابلات أن المعلمين قدموا مجموعة آراء لدور مديري المدارس في توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية داخل الخط الأخضر شملت: قيام مديري المدارس بتفعيل الأساليب التقنية الحديثة بشكل مستمر في الممارسات التعليمية والإدارية، سعي مديري المدارس إلى استخدام آليات تكنولوجيا رقمية لديها فاعلية في طرائق التدريس والإجراءات الإدارية المختلفة، قبول مديري المدارس للشراكة المجتمعية التي تفعل استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل بيئة العمل المدرسي.

11- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

تم مراجعة وعرض عدد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تناولت دور الإدارة المدرسية في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، كما تشابه مع بعضها من حيث نوع تناول المدارس المهنية مثل دراسة الجيوسي (2023)، وتشابه مع بعضها الاخر من حيث الأداة المستخدمة مثل دراسة مؤمن (2018)، والجيوسي (2023)، ومصطفى (2024)، واختلف عن الدراسات السابقة من حيث تصنيف دور مدير المدرسة في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية إلى مهام إدارية ومهام فنية، كما اختلف مع الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، وأفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة واختيار المنهج وتصميم الاستبيان.

12- الإطار النظري:

- دور مدير المدرسة في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية: يقوم مدير المدرسة بدور مهم في تفعيل عملية توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية؛ فمن خلال الاطلاع على عدد من المراجع النظرية الحديثة المتعلقة بالإدارة المدرسية مثل (عيسى، 2018)، و (علي، 2019)، و(الشوابكة، 2022) والدراسات السابقة مثل ايجر (Ugur، 2019)، ومؤمن (2018)، والجيوسي (2023)، ومصطفى (2024)، وقصصية (2024)، فضلاً عن التعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم تبين أن للمدير مهام إدارية تتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية مثل الاشراف على عملية استلام الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية والإشراف على عمل أمين المخبر والتحقق من عملية تنظيم الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، كما يتوجب على مدير المدرسة في سياق عمله كمشرف مقيم أن يحث ويوجه المدرسين لتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في أثناء تنفيذ المناهج الدراسية بما يحقق الاهداف التعليمية، ولم تتوقف مهام المدير على الأمور الإدارية أو الإشرافية بل تتعداها إلى الأمور الفنية مثل المشاركة بتجريب الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية والتحقق من شروط السلامة في المخبر؛ وبالتالي لا بد لمدير المدرسة أن يكون لديه اطلاع وافي على الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية المتوفرة في مدرسته والنقاط الرئيسة المتعلقة بكيفية استخدامها حتى يقوم بدوره على أكمل وجه.

أهمية الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس المهنية:

تكتسب الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية أهمية خاصة في مدارس التعليم المهني سواء من حيث النوع أم الكم أم الوظيفة، فمفهومها لا يقتصر على استخدام الأدوات والوسائل التعليمية في التعليم، بل يُعنى بكامل الممارسة التربوية والتعليمية، إذ ينظر إليها بأنها نظام موحد ومتفاعل مع العملية التعليمية والتدريبية في هذه المدارس (أحمد، 2013، 355)، وتقوم الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في مدارس التعليم المهني بالوظائف الآتية: (شمى واسماعيل، 2008، 87)، (الزهراني، 2008، 50).

- **توضيح المفاهيم النظرية:** من خلال استخدام أجهزة العرض المختلفة واللوحات والصور والمخططات يستطيع المُدرّس تقديم المفاهيم النظرية والحقائق والنظريات المختلفة بطرق مشوقة للطلبة، ويختصر الوقت والجهد ويجذب انتباه الطلبة، ويحافظ عليه طول الحصة الصفية، كما يستطيع باستخدام هذه التقنيات أن يعرض الكثير من الأمور بشكل مُكبّر أو مُصغّر بحسب مقتضيات الموقف التعليمي، بالإضافة إلى إثراء المنهاج بهدف عرض بعض الموضوعات المتعلقة بالمادة العلمية وغير موجودة في المنهاج، أو بهدف مواكبة التطور التكنولوجي والعلمي، كما تُمكن هذه التقنيات المُدرّس من عرض بعض التجارب التي يمكن أن يسبب إجرائها بشكل فعلي خطورة على الطلبة، أو لا يمكن إجرائها بسبب عدم توافر المواد اللازمة لها.

- **ربط النظري بالعملي:** إن أهم وظيفة للوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في مدارس التعليم المعني هي تطبيق المعرفة النظرية والتجريبية، فبعد تقديم المُدرّس للقاعدة النظرية المتعلقة بالموقف التعليمي، لابد من التطبيق المباشر لما تعلمه الطلبة بشكل عملي، وهذا التطبيق لا يكون إلا من خلال توفر التقنيات التعليمية والأجهزة المخبرية المناسبة، والتطبيق العملي هو العمود الفقري للمدارس المهنية إذ من خلاله يتم اكتساب المعلومات والخبرات العلمية التي تساعد الطلبة على أداء أدوارهم ويجعلهم عمالاً مهرة في مجال أعمالهم الميدانية والانتاجية المتنوعة وتطويرها، كما يتم استثمار هذا التدريب لغرض الإنتاج وفق مشاريع إنتاجية مُحددة وموجهة للمساهمة في تطوير الثروة الوطنية.

- **تقويم أداء الطلبة:** إن معرفة مستوى أداء الطلبة ومقدار المهارات التي تم اكتسابها والخبرات ومستوى الأداء الذي وصلوا إليه لا يمكن أن يتم إلى من خلال ممارسة هذه المهارات بشكل عملي من خلال التقنيات التعليمية والأجهزة المخبرية التي تدرّبوا عليها خلال العام الدراسي.

- **استكشاف ميول الطلبة وتنميتها وتدريبهم على مهارات التفكير والاكتشاف:** تسهم الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في استكشاف ميول الطلبة وتنميتها، وتدريبهم على العمليات الأساسية والتكاملية في العلم كالملاحظة والوصف والتخطيط والتنظيم والاستنتاج وكذلك مهارات التفكير العليا كالتفكير الابداعي والتفكير الناقد، وتدريبهم على استكشاف المشكلات وطرائق حلولها، وتنمية حب المعرفة والاستطلاع والتجريب والتعلم الذاتي.

- **إجراءات البحث:**

- **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع المدرسين في المدارس الثانوية المهنية في محافظة دمشق للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (932) مُدرّساً ومُدرّسة موزعين على 49 مدرسة ويتوزع المجتمع الأصلي للبحث وفق الجدول (1):

الجدول رقم (1): توزيع أفراد مجتمع البحث من المدرسين في المدارس الثانوية المهنية في محافظة دمشق

نوع المدرسة	عدد المدارس	عدد المدرسين
ثانوية صناعية	22	427
ثانوية تجارية	14	235
ثانوية نسوية	13	270
المجموع	49	932

و تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة النسبية بالاستعانة بجدول كرجسي ومورغان وبلغت العينة النهائية للبحث (493) مُدرّساً ومُدرّسة، وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي ويبيّن الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المدروسة.

الجدول رقم (2): خصائص أفراد عينة البحث

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
نوع المدرسة	ثانوية صناعية	208
	ثانوية تجارية	131
	ثانوية نسوية	154
	المجموع	493
موقع المدرسة	مركز المدينة	189
	مناطق أو ضواحي	304
	المجموع	493
		100 %

- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة ايجر (Ugur، 2019)، ومؤمن (2018)، والجوسي (2023)، ومصطفى (2024)، وقصص (2024)، بالإضافة إلى التعاميم الصادرة عن وزارة التربية والمتعلقة بدور مدير المدرسة في توظيف الوسائل التعليمية، وقد تكونت أداة البحث من (20) عبارة موزعة على محورين يوضحها الجدول (3).

الجدول رقم (3): توزيع عبارات الاستبانة على محورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	المهام الإدارية	13-1	13
2	المهام الفنية	20-14	7

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال المعيار الآتي:

الجدول رقم (4): مقياس استجابات أفراد العينة

الخيارات	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

وبهدف تحديد درجة الموافقة على المحور تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في الاستبانة - أصغر قيمة في الاستبانة) على عدد الفئات $(1-5) \div 5 = 0.8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في الاستبانة تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى	من 2.6 إلى	من 3.4 إلى	من 4.2 إلى 5
الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
		2.59	3.39	4.19	

- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:
- صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعتي دمشق واللاذقية، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها.
- صدق الاتساق الداخلي: جرى تطبيق الاستبانة على (20) مدرساً ومدرسة من المدارس المهنية في محافظة دمشق (من خارج العينة النهائية للبحث) بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، فتم التَّحَقُّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم موجبة و دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، والجدول (6) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (6): صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.842	11	**0.639
2	**0.639	12	**0.641
3	**0.742	13	**0.785
4	**0.639	14	**0.685
5	**0.852	15	**0.731
6	**0.574	16	**0.778
7	**0.775	17	**0.832
8	**0.853	18	**0.701
9	**0.711	19	**0.831
10	**0.839	20	**0.765

** : دال عند (0.01)

- ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (7) يوضح نتائج ذلك

الجدول رقم (7): ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	المهام الإدارية	13	0.751
2	المهام الفنية	7	0.782

يتبين من الجدول (7) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات جيد للاستبانة، وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

- نتائج البحث ومناقشتها:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تنفيذ مديري المدارس للمهام الإدارية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والجدول (8) يبين نتائج ذلك:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهام الإدارية
مرتفعة جداً	0.18	4.33	(1) يشرف على عملية استلام أمين المخبر للوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
مرتفعة جداً	0.32	4.28	(2) يشرف على عملية جرد الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
منخفضة	0.82	2.55	(3) يشرف على توظيف الوسائل التعليمية ضمن غرفة الصف
منخفضة	0.25	2.28	(4) يشرف على استخدام الأجهزة المخبرية في المخبر
مرتفعة	0.63	3.45	(5) يحدد الاحتياجات التدريبية للمدرسين في مجال توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
مرتفعة جداً	0.70	4.31	(6) يُبلغ المدرسين بمواعيد الدورات التدريبية على توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
متوسطة	0.28	3.00	(7) يشرف على تنفيذ معرض سنوي للوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدرسة
متوسطة	0.42	3.28	(8) يشرف على تنفيذ أمين المخبر للمهام المكلف بها
مرتفعة جداً	0.38	4.51	(9) ينسق بين الإدارة التربوية وأمين المخبر فيما يتعلق باستلام الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية الواردة من وزارة التربية
متوسطة	0.36	3.15	(10) يعد التقرير الشهري إلى الإدارة التربوية فيما يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
مرتفعة جداً	0.34	4.36	(11) يبلغ العاملين بالمدرسة بالتعليمات الصادرة عن الإدارة التربوية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
منخفضة	0.38	2.35	(12) يتحقق من استخدام سجل حركة الوسائل التعليمية بشكل مطابق للبرنامج والتحصير اليومي
مرتفعة جداً	0.39	4.34	(13) يشارك في لجان إتلاف الوسائل التعليمية وفق القوانين النافذة
مرتفعة	0.42	3.55	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:

- جاءت درجة الموافقة على (6) عبارات مرتفعة جداً هي (يشرف على عملية استلام أمين المخبر للوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، يُبلغ المدرسين بمواعيد بالدورات التدريبية على توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، ينسق بين الإدارة التربوية وأمين المخبر فيما يتعلق باستلام الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية الواردة من وزارة التربية، يبلغ العاملين بالمدرسة بالتعليمات الصادرة عن الإدارة التربوية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، يشارك في لجان إتلاف الوسائل التعليمية وفق القوانين النافذة)، وتبين هذه النتيجة قيام مدير المدرسة بدور مهم في بعض النواحي الإدارية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية؛ إذ إن مدير المدرسة هو حلقة الوصل بين الإدارة التربوية من جهة وبين المدرسين وأمين المخبر من جهة ثانية ويتوجب عليه تبليغ العاملين في المدرسة بجميع التعليمات والقوانين المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية فضلاً عن الإجراءات الإدارية المتعلقة بها مثل عمليات الاستلام والجرد والتسليم.
- جاءت درجة الموافقة على عبارة واحدة مرتفعة هي (يحدد الاحتياجات التدريبية للمدرسين في مجال توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية إذ إن مدير المدرسة يقوم بترشيح المدرسين للدورات التدريبية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية بناء على طلب الإدارة التربوية وبالتعاون مع الموجهين الاختصاصيين المشرفين على المدارس المهنية).
- جاءت درجة الموافقة على ثلاث عبارات متوسطة هي (يشرف على تنفيذ معرض سنوي للوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدرسة، 8) يشرف على تنفيذ أمين المخبر للمهام المكلف بها ، يعد التقرير الشهري إلى الإدارة التربوية فيما يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية)، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن مدراء المدارس المهنية يقدمون تقرير يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية ولكن يحدث بعض التأخير في تسليم هذا التقرير نتيجة معوقات روتينية، كما أن تنفيذ معرض عن الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية يتم ولكن ليس بشكل منتظم، ولذلك جاءت درجة الموافقة على هاتين العبارتين ضمن حدود المتوسطة.
- جاءت درجة الموافقة على (3) عبارات منخفضة هي (يشرف على توظيف الوسائل التعليمية ضمن غرفة الصف، يشرف على استخدام الأجهزة المخبرية في المخبر، يتحقق من استخدام سجل حركة الوسائل التعليمية بشكل مطابق للبرنامج والتحضير اليومي)، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن المدراء يشغلون بالكثير من المهام الإدارية الأخرى ولذلك يوجد ضعف في تنفيذ دورهم كمشرف مقيم في المدرسة، كما أن عملية الإشراف على توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية تتم بشكل رئيس من قبل الموجهين الاختصاصيين المشرفين على المدارس المهنية.
- بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (3.55) بدرجة مرتفعة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.42) وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي وبشكل عام يتبين أن مديري المدارس المهنية ينفذون المهام الإدارية المنوطة بهم المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تنفيذ مديري المدارس للمهام الفنية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية ؟

يهدف الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهام الفنية
متوسطة	0.31	3.31	14) يشرف على عملية حفظ وتنظيم الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المخبر
منخفضة	0.31	2.55	15) يشرف على تركيب الأجهزة المخبرية المستلمة حديثاً
منخفضة	0.24	2.31	16) يشرف على تجريب الأجهزة المخبرية المستلمة حديثاً
منخفضة	0.24	2.28	17) يشارك في تحديد حاجة المدرسة من الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية بالتعاون مع المدرسين
منخفضة	0.19	2.34	18) يتحقق من شروط الأمان والسلامة فيما يتعلق بإجراء التجارب واستخدام الأجهزة المخبرية
منخفضة	0.18	2.39	19) يشارك في تحديد حاجة الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية للصيانة
منخفضة	0.21	2.43	20) يقدم ملاحظات لتطوير الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية
منخفضة	0.24	2.52	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني قد بلغ (2.52)، وهي قيمة تدل على درجة منخفضة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.24)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، وقد جاءت درجة الموافقة على عبارات هذا المحور منخفضة، باستثناء عبارة واحدة جاءت بدرجة موافقة متوسطة، وبالنتيجة فإن درجة تنفيذ المهام الفنية من قبل دور مديري المدارس فيما يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة لأسباب عديدة منها كثرة الاعباء الإدارية الملقاة على عاتق مدير المدرسة، وضعف مهارة بعض المديرين في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية، وضيق الوقت لديهم وتضييق العمليات والمهام الفنية المتعلقة بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية للمدرسين الاختصاصيين أو لنائب المدير.

نتائج اختبار فرضيات البحث:

- نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير نوع المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محوري الاستبانة وفق متغير نوع المدرسة، وجرى استخدام اختبار (ANOVA) أنوفا، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار أنوفا على الاستبانة وفق متغير نوع المدرسة

المحور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم F	القيمة الاحتمالية	القرار
المهام الإدارية	صناعية	208	52.43	4.83	2	231.824	0.00	دالة
	تجارية	131	40.13	6.80	490			
	نسوية	154	41.42	6.47	492			
المهام الفنية	صناعية	208	20.68	3.13	2	195.959	0.000	دالة
	تجارية	131	14.77	3.65	490			
	نسوية	154	14.75	3.15	492			

يتبين من الجدول (10) أن القيمة الاحتمالية لاختبار أنوفا (ANOVA) وفق متغير نوع المدرسة أصغر من (0.05) بالنسبة لمحوري الاستبانة، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير نوع المدرسة، ومن أجل معرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (Scheffe) شيفيه، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار شيفيه على محوري الاستبانة وفق متغير نوع المدرسة

المحور	المتغير (I)	المتغير (J)	اختلاف المتوسط بين (I) و (J)	القيمة الاحتمالية	القرار
المهام الإدارية	صناعية	تجارية	12.30292*	0.000	دالة
		نسوية	11.01711*	0.000	دالة
	تجارية	صناعية	-12.30292*	0.000	دالة
		نسوية	-1.28581	0.191	غير دالة
	نسوية	صناعية	-11.01711*	0.000	دالة
		تجارية	1.28581	0.191	غير دالة
المهام الفنية	صناعية	تجارية	5.91170*	0.000	دالة
		نسوية	5.93594*	0.000	دالة
	تجارية	صناعية	-5.91170*	0.000	دالة
		نسوية	0.02424	0.998	غير دالة
	نسوية	صناعية	-5.93594*	0.000	دالة
		تجارية	-0.02424	0.998	غير دالة

يتبين من الجدول السابق أن مصدر الفروق على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير نوع المدرسة هو بين المدارس الصناعية من جهة، والمدارس التجارية والنسوية من جهة ثانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة المدارس الصناعية والتي تحتوي على عدد كبير ومتنوع من الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية ما يتطلب تضافر جهود جميع العاملين في المدرسة من إداريين ومدرسين بهدف تنظيم هذه الوسائل والأجهزة واستخدامها على النحو الأمثل بما يحقق الاهداف التعليمية.

- نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير موقع المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستودنت) وفق متغير موقع المدرسة، والجدول (12) يوضح نتائج ذلك. الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستودنت) وفق متغير موقع المدرسة

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستودنت	القيمة الاحتمالية	القرار
المهام الإدارية	مركز المدنية	189	49.71	7.46	491	9.130	0.00	دالة
	الضواحي والمناطق	304	43.24	7.76				
المهام الفنية	مركز المدنية	189	19.58	4.03	491	10.182	0.00	دالة
	الضواحي والمناطق	304	15.81	3.98				

يتبين من الجدول (12) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لمحوري الاستبانة ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور مديري المدارس في توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وفق متغير موقع المدرسة، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الأعلى المدارس المهنية الواقعة في مركز المدينة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأسباب عديدة منها قرب هذه المدارس من مديرية التربية بالتالي يكون الإشراف عليها بمستوى أعلى إذ إن التواصل مع الإدارة التربوية يكون فعال بدرجة أكبر ولاسيما ما يتعلق باستلام الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية وصيانتها والتدريب على استخدامها وتفعيل دور المدير في ذلك، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود العديد من معوقات توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية في المدارس الواقعة في الضواحي ولاسيما بما يتعلق بالتيار الكهربائي ومشاكل صيانة الاجهزة المخبرية وضعف البنية التحتية لتلك المدارس.

مقترحات البحث:

- تنفيذ دورات تدريبية محلية لمديري المدارس المهنية بهدف تعريفهم بالمهام الإدارية والفنية المنوطة بهم فيما يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
- زيادة الاهتمام بالمدارس المهنية البعيدة عن مركز المحافظة من خلال تفعيل التواصل بينها وبين الإدارة التربوية عن طريق زيادة عدد المشرفين على تلك المدارس واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إرسال البلاغات والتعليمات.
- تخصيص واسطة نقل للمدارس المهنية بهدف تنفيذ المهام المتعلقة باستلام الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية ونقلها بهدف الصيانة.
- تنفيذ ورش عمل في المدارس المهنية يشارك فيها كل من الإدارة المدرسية والمشرفين والمدرسين بهدف التعريف بدور كل من العاملين في المدرسة في مجال توظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
- إضافة مادة في النظام الداخلي للمدارس المهنية تبين بوضوح ودقة دور مدير المدرسة فيما يتعلق بتوظيف الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.

- تطوير قائمة معايير تقييم أداء مدير المدرسة المهنية بحث تتضمن تقييم دوره في الوسائل التعليمية والأجهزة المخبرية.
- المراجع العربية:**
- أبو حميد، عاطف، الصرايرة خالد. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، مجلة دراسات العلوم التربوية 43 (4)، 1483-1501
- أحمد، نورا شهاب. (2013). واقع التعليم المهني في محافظات ديالى ين وجهت نظر الهيئة التدريسية. مجلة الفتح، العدد (53)، 348-369.
- بني هاني، وليد عبد. (2018). استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية. عمان، الأردن: دار الأسرة للإعلام و دار عالم الثقافة للنشر.
- الجبوسي، أمينة زهران. (2023). دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39 (3.2)، 1-26.
- درويش، محمود احمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الزهراني، عماد بن جمعان بن عبد الله. (2008). تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- شلبي، ممدوح جابر؛ المصري، ابراهيم جابر؛ أسعد، حشمت رزق؛ الدسوقي، منال أحمد. (2018). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- شمي، نادر سعيد؛ اسماعيل. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. عمان، الأردن: دار الفكر.
- الشوابكة، تغريد عبد الله. (2022). الإدارة المدرسية و دورها في الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- عبدالله، إسراء حسين. (2020). أثر استخدام الوسائل الحديثة في الإدارة المدرسية، وقائع المؤتمر الدولي الأول، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد (15)، ص 8-16.
- علي، عادل شيد. (2019). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العمارة، محمد حسن (2002). مبادئ الإدارة المدرسية، ط 3، عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عيسى، آسيا محمد. (2018). الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة. عمان، الأردن: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- قزمان، ألفونس، عبد المعطي؛ حسين، أحمد، حمدي ثابت. (2023). تفعيل دور القيادات المدرسية في التعليم الثانوي العام بمصر لتحقيق متطلبات التحول الرقمي. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39 (10)، 367-386.
- قصصقي، حلوه جبر. (2024). دور مديري المدارس في توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد (4)، عدد 6 يناير، ص 1885-1916.
- الكاف، عبد الله عمر زين. (2014). تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج SPSS. الرياض، السعودية: مكتبة القانون والاقتصاد.
- مصطفى، عرين يونس عبد القادر خليفة. (2024). دور المدير التنفيذي في المدرسة ورئيسها في مقاطعة الكويت المرفق وعلاقتها بالشخصية الجديدة، المجلة التربوية الأردنية، ملحق 2024، المجلد 9، ص 428-451، 24 ص.
- مؤتمر الإبداع في التعليم والقيادة التربوية. جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية. 20-23- أب/2023.

- المؤتمر الدولي الأول للقيادة المدرسية، الإمارات العربية المتحدة 20-22 نيسان، 2008، أبو ظبي.
 - مؤتمر القيادة و الإدارة التربوية، المملكة العربية السعودية، 11-13-3-2022.
 - مؤمن، عبد الرحمن يوسف (2018). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات داخل المدارس الثانوية بمدينة سبها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب قسم التخطيط والإدارة التربوية، جامعة سبها.
- المراجع الأجنبية:**

- Ugur, N. G., & Koç, T. (2019). Leading and Teaching with Technology: School Principals' Perspective. *International Journal of Educational Leadership and Management*, 7(1), 42-71
- OECD (2021), *Teachers and Leaders in Vocational Education and Training*, OECD Publishing, Paris, <https://doi.org/10.1787/59d4fbb1-en>